

قمیص الفرحة 91 - تحلیق مع قدوتنا الصدیق

محمد خیری

سلام عليکم الله وبرکاته الحمد لله رب العالمین له الحمد الحسن قل لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وبعد کنا توقفنا عند قوله تعالى - 00:00:00

ادھبوا بقمیصی هذا فالقوه على وجه ابی یأتی بصیرا واتونی باهلكم اجمعین اتكلمنا ان هذا آه قرار عملی وتوجیه من یوسف عليه السلام لاخوته وكان لما سألنا سؤال بالامس وقلنا لماذا ارسل یوسف - 00:00:21

قمیصه قلنا لانه یرید ان یرى ابا عزیزا منعما مبصرا مکرما لا یأتی اليه وهو ایه وهو ضریر واراد ان من اخوته ان یکونوا سببا لفرحته كما یکانوا سببا بزعله وطرحته - 00:00:52

وازھبوا بقمیصی. سبحان الله! القمیص هو الذي احزنه یوما ما والقمیص هو الذي سیفرحه الیوم ولذلك من الفواید المهمة جدا التي یینبغي ان نتأملها ان ما یکان سببا ببؤسک یوما ما - 00:01:15

قد یکون سببا لفرحک وسعادتك یوما ما فاللی کان سبب لبؤسک الیوم ربما غدا یکون سبب سعادتك تبتلى بعض الاخوات او یعنی ترزوک بعض الاخوات بولد وهي ما عندهاش الا ایه - 00:01:36

مسلا ولد وبنیت او ولدین وبنیت فترزوک ولد تالت او بنت او رابع رابع ولا بنت رابع. فتیجی تقولی انا مش لأن مش هقدر وبتاع وده انهم یشوفوا ایه یلتحقوا الدكتور ویعملوا ایه - 00:02:00

یسقط هذا الجنین فتیجی تقول لهم ليه؟ ليه یعملوا کده؟ هو کده لأننا مش ناقصینه التعب والولادة ومش سبحان الله ربما یکون هذا ظاهرا هو سبب الایه؟ البؤس والحزن ده - 00:02:14

هذا الولد اصبری وانت هناك تقنعهم وتقول لهم اصبروا. وآآ ویعني حاولوا کده ایه یعنی تنوی نیة کویسية وبتاع سبحان الله فيکبر هزا الغلام ثم یصیر ابر الناس بامه وابیه - 00:02:31

والکل یبیع والکل ینشغل وبعدين تنظر امه الى هذا الولد فکلما نظرت اليه بکت ان هذا کان معرض ان ان هي تسقطه وتجھضه بسبب بسبب هذا الامر کثير من الناس - 00:02:47

لا یدری ما الذي یخبا له غدا الایام حبلى بیلدن کل یوم عجیب فالقوه على وجه ابی یأتی بصیرا. واتونی باهلكم اجمعین الاجمعین ولم یقل واتونی بابیکم قالوا قمة التأدب مع الاب - 00:03:07

لان مکانته اعلى ان یدرج مع طلب احضار الاهل لا لا والدی ده اعلى بکتیر اللي انا اقول ایه؟ هاتوه والدی ما یتقالش عليه هاتوه هو یأیتی بصیرة خلاص لكن انتونی باهلكم اجمعین - 00:03:33

لکن فی سؤال لماذا لم یزہب یوسف کان یوسف یروح لیس من العقوق الذي فعله یوسف صح ولذلك قال اهل العلم ان احیانا الانسان یتبیس بمصلحة عامة ومنفعة عامة. فیترک الامر الخاص - 00:03:48

لان هو قائم الان على رأس دولة وهذا الامر سهل انه ایه؟ یتیسر بدونه وكده کده النتیجة ایه؟ هنوصل لها ولما فصلت العیر قال ابوهم ایي لاجد ریح یوسف لولا ان تفندون - 00:04:16

سبحان الله! بدأ القصة بقمیص ملئ دما وفجیعة وانتهت بقمیص ملئ عطرا وفرح ولما فصلت العیر قال ابوهم ایي لاجد ریح یوسف قال لمن اخوة یوسف این الان اخوة یوسف الان في مصر - 00:04:39

صح طیب قال لمن انی لاجد ریح یوسف قیل النوم الاحفاد اید الاهل عموما یعنی ایي لاجد الوحید الذي وجد رائحة یوسف هو من

يعقوب لماذا طب هو مش شامين الريحة - 00:05:04

لانه هو الوحيد الذي وجد في فقدمه هو بربو الوحيد اللي كان زعلان فهو الوحيد الذي يجد هذا. واني اشم ام اجد ها اشم رائحة يوسف ام اجد ريح يوسف - 00:05:26

كانه اصبح يجدها بيده وعينه وكل كيانه. فاصبحت ان ريحه يوسف دي شيء شيء انا حاسه مش بمجرد اللي انا شامه. لأن انا حاسس خلاص يوسف على الابواب اني لاجد ريح يوسف - 00:05:45

سبحان الله! وكلمة ريح دي جميلة جدا احسسه بقرب يوسف وبيشبهك الريح المرسلة. الريح تدخل الابواب المغلقة. صح؟ تدخل كل مكان وتنتشر في كل مكان كذلك هزا الخبر وهذا الاحساس وهذه البصيرة سبحان الله - 00:06:04

وانني لاجد تاخد بالك ان علاقتك مع ابيك علاقة وجود حتى لو كنت انت غائب. دايما بيذكر فيك عشان كده لا تعذب ايه؟ اباك بالبعد عنه انك تبعد عنه يظل منشغل - 00:06:27

سبحان الله في يوسف بكل كيانه يشتق الى ايه الى ولده ولم يشم احد الا يوسف الا يعقوب هو الذي الوحيد اللي بيشم ريحه ايه اه سبحان الله ممكن يبقى فيه ناس كتير مهتم بيكم واحد بس - 00:06:42

شرط الكل يكون ايه مهمتك بك قال اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون. يعني لولا انكم تتهمني بضعف الرأي من هرم وتقولوا لي ان انا بحرف وانت هتصدقوني وحشة قوي قوي قوي - 00:07:01

ان والدك يكون يخشي ان يتكلم امامك من الحاجات السيئة جدا هزا من عقوبتك لابيك انه يحتاط ان يتكلم وانت تسمعه اني لاجد ريح يوسف. طب ايه اللي منعك تاخد راحتك وكده؟ هتتكلموا وتقولوا بيحرف - 00:07:22

دي حاجة وحشة قوي انك تكون في منزلة ان آآ والدك يخشي انك تفند كلامه وانك تتهمنه به بالتخريف او ان كلامك ده مش كوييس او او او لابد يكون في هناك قداسة - 00:07:46

بتلقي كلام الایه الاب. فعيوب قوي يعني ان ده يحصل لولا ان تفندون ومين اقرب الناس ليعقوب انداك؟ وهؤلاء صح حتى اقرب الناس اليك قد يستخف بالامك وحده سبحانه هو الذي يرحمك - 00:08:04

ممكن ناس كتير جدا تبقى مع والدتك ولا والدك ما خلاص بقى يا حاج هو اه اه سبحان الله بلغ من العمر عتيا ويشتكي وانت بتقول له خلاص بقى ما هو كل حاجة اه - 00:08:26

يستخف بالامه سبحان الله! الكل حتى اقرب الناس لك ممكن لا يجد ما تجد فكن واثقا بما معك حتى وان واجهوك بالسخرية والاستهزاء انشغل والقي الامك كما القاها يعقوب. شف وتولى عنهم - 00:08:40

وبعدين فقال يا اسفاه وبعد عنهم وبدأ بيت في شكواه الى مولاه فلا تبته لغيره قالوا تالله انك لفي ضلال القديم قالوا تالله ما اقصى ان يجتمع على المحب فاقض الحبيب وكمان بيأسوه - 00:09:04

منه سبحان الله من الاشياء المهمة جدا من الذي قال له ذلك؟ قلنا ان اخواته مش موجودين. طب مين اللي بيتكلم دلوقتي؟ قيل الاحفاد ودي فايدة مهمة جدا جدا نتبه لها وركزوا كده ايه - 00:09:30

فيها الحاجات الوحشة جدا انك تتكلم عن ابيك امام اولادك كلام سلبي بصوا لو ردنا بقى ما تردش هو هيقول لي مش عارف ايه وبتاع والكلام ده كله. هو اصل جده دايما كده ايه هزاره تقيل - 00:09:45

جدو هزار وايه تقيل ونأك على معاني كده معينة بيدأ الاولاد يرددوا نفس الكلام كلمة ضلال دى جت قبل كده كلمة ضلال دى جت من الابناء قبل كده؟ ابناء يعقوب - 00:10:02

ما جتش خلاص ها جت فين ايوة ان ابانا لفي ضلال ايه مبين ابانا في ضلال مبين. كل شوية يقول يوسف في ضلال مبين. في ضلال مبين. الواد اما كبر قال ايه - 00:10:21

برضو هنرجع تاني للضلال يا حاج اه قالوها اهو فشربه من الابناء الكلام على الایه على الاجداد. احنا قلنا ان هم مش موجودين دلوقتي. طب دول مين؟ دول الاحفاد - 00:10:34

قيل ان دول الاهل للاطفال فشربوا واتشربوا كان ينبغي الا يتتكلموا امامهم الا بكل خير. لكن هو عشان هم عارفين ان عاملين جريمة هي اعم هؤلاء فيحاولوا ايه عن هؤلاء الاحفاد يعني - 00:10:49

قالوا تالله انك لفي ضلالك القدير. من العقوق انك تتكلم مع والدك بطريقة انت بس مش فاهم يا حاج. انت بس بتقول كلام مش صحيح. انت الكلام الكبير ده اللي هو فيه الدقيق تقل - 00:11:08

ايه ده نسأل الله العفو والعافية فلما انجى البشير نمو لغة القرآن. هذه الایات تدلل على ان الذي تكلم بهذا القرآن ليس بمحمد طبعا في ادلة كثير بس دي من ضمن الایه؟ الزيادة. طب فين - 00:11:20

ايه الدليل ان ان ده مش محمد اللي تكلم به طبيعة البشر عندهم ولع وعندهم فضول انه يحط التاتش بتاعه وهو بيألف صح فيقول لك فلما جاء بنينامين مسلا فلما جاء اورشليم ما هو مين البشير ده قل لي؟ ده مين - 00:11:42

فلما ان جاء البشير طب مين البشر؟ لكن احنا لو بنكتب القصة لازم تحط الایه مين ده؟ لازم ما انت خايف انت بتتألف واحد يقول لك اسمه ايه البشير تقول له لا يدري - 00:12:03

لأ ما ينفعش فلازم كان يحطها. اما وقد جاء وسبحان الله! من جمال هذا اللفظ ان كلنا ما بنسألش مين هو ليه يعني زي واحد يقول لك ايه السعادة جت - 00:12:15

مين اللي جابها احيانا ما تنشغلش بها. لان ايه؟ انت انشغلت بالللفظ. فلما جاء البشير فلم تنشغل بالشخص ولكن انشغلت بييه برأوية النتيجة عشان كده دايما في الموضع ده ما حدش بيقف كثير يقول لك هو مين البشير - 00:12:27

وان كان في بعض المفسرين يقول لك هو الكبير. ليه الكبير؟ هو الذي ذهب بقميص الطرحة الحزن فهو الذي يأتي بقميص الفرحة قال لك لأننا برضو اللي هاجي ايه - 00:12:44

بهذا كما احزنته اسعده. سبحان الله! الشاهد يعني ان هذا اللفظ لفظي مليء بالایه؟ بالود والرحمة فلما ان جاء البشير وسمو لغة القرآن ما تحكيلكش حاجات كثير وبعدين حصل ايه؟ وشف شف القرآن ميذته ان هو بيطوف بقلبك - 00:12:57

يعني الایة اللي فاتت دي كنا فين؟ قالوا تالله انك لفي ضلال ايه؟ ضلال. كنت احنا فين دلوقتي في الشام ولا في مصر في الشام على طول وخش في مصر وتفوح وتيجي ويطوف بقلبك كده تروح اية من هنا واية من هنا ويطلعك السما وينزلك فوق وتشوف السماوات - 00:13:19

ابليس راض ويعدين تنزل تحت وسيدنا ابراهيم ميذة القرآن انه يطوف بقلبك وسط هذه الاماكن وهذه الازمنة وهؤلاء الاشخاص فلما ان جاء البشير القاه على وجهه شوف القرآن يحافظ على آآ متعة الازن. فلما جاء ولما جاء. وكلمة ايه مسلا يأتوني هتلاقيها كثير - 00:13:37

بتيجي في البتاع آآ اجد هتلاقى برضو المادة دي موجودة كثير جدا. هنا مسلا ايه والقوه القاه فتحسي ان كل القرآن يراعي اللفظ الذي يمتع ازنك فلما ان جاء البشير - 00:14:08

القاه على وجهه فلما جاء البشير فلما ان جاء البشير في فرق فلما جاء فلما انجى اندية عملت حاجة عملت ايه مم هقعد فرق صوتي انا عارف ان خدا وضتين فرق كده - 00:14:26

لكن قال لك دي معناها ايه؟ ان في مدة زمنية حصلت فلما جاء البشير لقى اصل هو مش واقف جنب الباب ده لسه هيتحرك من دولة لدولة فلما انجى البشير. فتتعرف ان ان دي بتقول لك ان في فترة زمنية حصلت - 00:14:49

فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدى بصيرها شف رائحة الابن تجلب العافية مجرد بس يقول لك جه؟ اه جه يا ابي خلاص ده. فيقعد بقى تلاقيها كده والدك عشان كده احيانا بيكون والدك ووالدتك مش تعانين - 00:15:08

احيانا الذي اتعبهم هو ايه هو اختفاوك فاذا دخلت عليهم انتهى الموضوع تحس كده ايه الدنيا هديت وبتاع وتقول لها الدكتور ولا الدكتور خلاص يا ابي بيقول التحاليل كويسيه وبناع ولو مش مهم - 00:15:29

هو تلاقيه لوحده راق سبحان الله! انت عارف لما تدخل كده على والدك وبتاع ويقول لك انا ابقي تعان وسدري واجعني ولا ضهرى

واجعني ولا ايدي واجعني مجرد ما تاخده كده وتنتمشى به شوية وبتاع طب تعال نروح لدكتور وكده تلاقيه رجع - [00:15:44](#)
حتى لو رحت له لدكتور مسلا بيطري ولا دكتور صيدلي هتللاقيه عادي جدا ولا مش التخصص خالص اللي انت رايح بسبيه. بس انت اقعنـته كـده في البيـه والـدكتور دـه هيـشـوفـك كـده فـتـلاقـيـه يـقـولـه - [00:15:59](#)

الـحـاجـ بـتـشـتـكـيـ منـ الدـرـاعـ وـالـرـاجـلـ دـهـ مـسـلـاـ نـسـيـ فـبـسـ هوـ قـالـ لهـ كـلـمـتـيـنـ كـدـهـ طـبـيـاـ وـبـتـاعـ فـهـوـ هوـ يـتـبـسـطـ اـيـهـ؟ـ بـالـاـهـتـمـامـ الشـعـورـ
بـالـاـهـتـمـامـ دـهـ يـاـ جـمـاعـةـ غـالـيـ جـدـاـ [00:16:13](#)

الـلـيـ ماـ الـلـيـ ماـ يـنـتـبـهـشـ لـهـ بـيـفـقـدـ حـاجـاتـ كـتـيرـ جـدـاـ رـبـماـ الشـبـابـ ماـ هـيـنـتـبـهـوـشـ وـيـفـهـمـوـ الـكـلـامـ دـهـ الاـ اـمـاـ يـكـبـرـوـاـ وـيـبـدـأـوـاـ يـحـتـكـوـاـ
وـيـشـوـفـوـ سـبـحـانـ اللهـ اـمـاـ تـكـبـرـ كـدـهـ وـوـلـادـكـ كـلـهـ يـتـجـزـوـاـ [00:16:28](#)

وـتـجـدـ نـفـسـكـ فـيـ الـاـخـرـ خـالـصـ قـاـعـدـ مـعـ زـوـجـتـكـ مـسـكـيـنـةـ زـيـكـ بـرـضـهـ تـعـبـانـةـ وـفـيـ نـفـسـ السـنـ وـبـتـاعـ وـقـاعـدـيـنـ مـيـنـ الـلـيـ يـعـمـلـ الشـايـ؟ـ آـآـ
وـنـعـمـ لـيـهـ شـايـ؟ـ مـاـ نـامـ وـسـبـحـانـ اللهـ مـسـاـكـيـنـ سـبـحـانـ اللهـ وـلـزـلـكـ عـنـدـ الـكـبـرـ [00:16:42](#)
وـلـوـ بـلـغـوـ عـنـدـ الـكـبـرـ هـنـيـنـاـ لـكـ كـدـهـ نـعـمـ الـعـبـدـ نـعـمـ الـوـلـدـ الـذـيـ وـالـلـهـ نـعـمـةـ لـاـ تـقـدـرـ بـمـالـ اـنـ الـاـبـ وـالـاـمـ الـكـبـارـ يـكـبـرـوـاـ عـنـدـ وـهـوـ يـرـعـاـهـ وـهـمـ
كـبـارـ.ـ لـيـهـ لـانـ الـوـالـدـ اـزـاـ كـبـرـ [00:17:00](#)

تـرـكـ طـفـلـ الرـضـيـعـ خـلـاـصـ لـازـمـ تـقـومـ عـلـىـ شـؤـونـهـ لـكـنـ سـبـحـانـ اللهـ الـلـيـ بـسـبـبـ ضـعـفـ وـغـفـلـةـ الـكـسـيـرـ مـنـ كـسـيـرـ مـنـ وـيـسـافـرـ يـاـ اـبـنـيـ اـنـتـ
سـاـبـ يـجـيـ الشـبـابـ يـقـولـ لـيـ اـنـاـ مـسـافـرـ وـبـتـاعـ وـوـالـدـيـ وـوـالـدـيـ هـنـاـ مـوـجـدـيـنـ وـبـتـاعـ هـمـ بـسـ الـلـيـ اـيـهـ [00:17:21](#)
اـقـولـ لـهـ اوـعـىـ تـسـافـرـ.ـ يـقـولـ لـيـ دـهـ وـوـالـدـيـ بـيـقـولـ لـيـ لـازـمـ تـسـافـرـ قـلـتـ لـهـ هـوـ يـعـنـيـ هـوـ مـشـغـلـ قـلـبـهـ لـاـ يـشـغـلـ عـقـلـهـ عـقـلـهـ وـرـوـحـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ
اـنـ يـرـاـكـ اـيـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـسـتـغـفـيـ عـنـكـ.ـ لـكـنـ هـوـ بـسـ عـاـوـزـكـ اـيـهـ؟ـ اـهـوـ عـشـانـ الـاـكـلـ الـعـيـشـ وـالـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ.ـ اـيـ وـاـحـدـ شـابـ [00:17:42](#)
يـجـدـ الـحـدـ الـادـنـيـ مـنـ الـكـفـافـ وـهـوـ قـاـعـدـ مـعـ وـالـدـهـ وـوـالـدـتـهـ كـبـارـ السـنـ لـاـ يـغـاـدـرـ هـزـاـ الـمـكـانـ وـلـوـ يـعـنـيـ طـرـدـ الـوـالـدـ وـالـوـالـدـةـ لـاـ يـخـرـجـ لـانـ هـزـاـ
الـطـرـدـ لـيـسـ طـرـدـ مـنـ الـقـلـوـبـ [00:18:02](#)

لـاـ لـاـ فـالـاـمـرـ دـهـ مـهـمـ جـدـاـ جـدـاـ دـخـلـتـكـ عـلـىـ وـالـدـتـكـ بـعـدـ كـلـ يـوـمـ مـنـ كـلـ صـلـاـ وـالـكـلـامـ دـهـ كـلـهـ وـتـرـاـكـ يـاـ جـمـاعـةـ دـيـ لـلـدـنـيـاـ مـاـ يـلـوـيـ
الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ رـأـيـتـهـ لـيـ [00:18:23](#)

هـوـ مـيـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ طـبـ وـالـشـمـسـ دـيـ بـتـنـورـ اـمـتـىـ بـالـنـهـارـ وـقـمـرـ بـالـلـيلـ صـحـ؟ـ فـهـوـ نـورـ الـيـوـمـ كـلـهـ صـحـ؟ـ وـالـدـكـ وـوـالـدـتـكـ هـوـ النـورـ اـزـاـ
اـتـاـخـدـوـاـ مـنـكـ اـظـلـمـتـ الـحـيـاـ خـلـاـصـ كـلـ وـاـحـدـ بـقـىـ لـاـ يـنـورـهـاـ الاـ عـمـلـ كـبـيرـ عـنـدـكـ [00:18:37](#)
عـمـلـ الـصـالـحـ بـقـىـ.ـ لـكـنـ الـاـصـلـ وـالـدـكـ وـوـالـدـتـكـ هـمـ دـهـ النـورـ.ـ تـقـولـ لـيـ بـقـىـ اـصـلـهـ شـدـادـ وـبـيـزـعـقـوـاـ وـاـنـتـ مـاـ تـعـرـفـهـمـشـ.ـ وـالـلـهـ اـنـاـ عـاـرـفـهـمـ يـاـ
عـمـ الـحـاجـ.ـ بـسـ فـيـ الـاـوـلـ وـالـاـخـرـ هـمـ لـهـمـ حـقـ عـنـدـكـ.ـ وـهـمـ عـلـيـهـمـ وـاجـبـاتـ هـمـ [00:19:00](#)

قـصـرـوـاـ يـتـحـاسـبـوـاـ اوـعـىـ تـقـصـرـ وـتـقـولـ اـصـلـ دـيـ قـدـامـ دـيـ.ـ لـاـ لـاـ فـلـمـاـ اـنـ جـاءـ الـبـشـيـرـ.ـ الـبـشـيـرـ دـهـ كـانـ جـايـ بـايـهـ؟ـ بـالـبـشـرـىـ صـحـ سـارـعـ دـايـماـ
فـيـ نـقـلـ الـاـخـبـارـ السـارـةـ لـاـخـوـانـكـ [00:19:15](#)

قـالـ لـيـ دـايـماـ عـنـدـكـ كـدـهـ طـلـحـةـ لـوـ مـاـ نـزـلـتـ لـاـيـةـ تـوـبـةـ كـعـبـ بـنـ مـاـ لـكـ عـلـىـ طـلـحـةـ قـامـ وـاـسـتـلـمـهـ وـوـاـحـدـ جـرـيـ يـهـنـيـهـ لـيـهـ بـيـحـبـوـ الـخـيـرـ
بـشـرـ النـاسـ سـبـحـانـ اللهـ تـيـجيـ تـقـولـ لـهـ يـاـ مـتـصـلـ بـهـ كـدـهـ وـبـشـرـهـ.ـ يـاـ عـمـ اـنـ مـسـتـعـجـلـ عـلـيـ كـدـهـ كـدـهـ هـوـ جـايـ [00:19:30](#)
تـعـقـلـ عـلـيـهـ وـبـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـاـ اـخـيـ دـهـ اـمـرـ.ـ فـيـ الـمـسـارـعـةـ قـالـوـاـ يـاـ اـبـانـاـ اـسـتـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ سـبـحـانـ اللهـ!ـ يـوـسـفـ وـيـعـقـوبـ مـشـغـولـيـنـ بـالـسـلـامـ
وـالـاـسـتـبـشـارـ وـدـوـلـ مـشـغـولـيـنـ بـالـنـدـمـ وـالـاـسـتـغـفـارـ وـالـاـعـتـزـازـ كـلـ وـاـحـدـ فـيـ وـادـيـهـ [00:19:47](#)

الـلـهـ!ـ يـاـ اـبـانـاـ اـسـتـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ صـحـ هـمـ عـمـلـوـاـ اـكـثـرـ مـنـ ذـنـبـ تـأـمـرـوـاـ عـلـىـ يـوـسـفـ وـاـخـذـهـ مـنـ اـبـيـهـ وـكـزاـ وـكـزاـ وـكـزاـ
وـكـزاـ لـدـرـجـةـ قـالـوـاـ اـنـ يـسـرـقـ [00:20:06](#)

لـغـاـيـةـ مـاـ كـبـرـوـ لـسـهـ كـانـوـاـ اـيـهـ؟ـ بـيـقـعـوـاـ فـيـ مـشـاـكـلـ قـالـوـاـ يـاـ اـبـانـاـ اـسـتـغـفـرـ لـنـاـ ذـنـوبـنـاـ وـمـاـ عـدـدـوـشـ الـزـنـوبـ صـحـ؟ـ مـاـ قـالـوـشـ بـقـىـ ذـنـبـ
اـيـهـ؟ـ وـزـنـبـ اـيـهـ؟ـ وـزـنـبـ اـيـهـ؟ـ وـزـنـبـ اـيـهـ [00:20:24](#)

مـنـ الـلـبـاقـةـ وـالـلـيـاقـةـ اـنـكـ لـاـ تـنـكـ لـاـ تـجـرـحـ قـلـبـ بـسـرـدـ الـتـفـاصـيلـ تـرـوـحـ تـقـولـ لـهـ كـدـهـ اـيـهـ؟ـ مـاـ تـرـعـلـشـ مـنـ يـوـمـ العـزـاـ يـوـمـ مـاـ عـمـلـتـوـاـ كـزاـ وـكـزاـ.
يـاـ عـمـ مـاـ لـكـشـ كـلـ سـتـيـنـ وـرـقـةـ دـهـ الـلـيـ عـنـدـكـ مـشـ لـازـمـ تـقـولـ.ـ طـولـ يـوـمـ مـاـ زـعـلـتـكـ قـلـ العـنـوانـ وـخـلـاـصـ [00:20:37](#)

لكن التفاصيل الكثيرة دي مرهقة جدا على القلب لا يتحملها انسان يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين. سبحان الله قال سوف استغفر لكم ربى كده اخوات يوسف كم واحد استغفر لهم - [00:20:55](#)

يوسف وابيه صح؟ يوسف وابوه يوسفنبي ويعقوبنبي ودول كانوا بعد اوبي صح فكده لاستقل ابدا انك ممكن ترجع وتكون في منازل عاليه جدا اووعي تحبط فشوف دول اتنين من الانبياء - [00:21:20](#)

امهل الله هؤلاء العصاة حتى يستغفر لهم نبيين تغفر له نبيان اتنين من الانبياء لهم مكانة عاليه جدا. هم دول اللي ينشغلوا باستغفار هؤلاء فاووعي في يوم من الايام تقول لي بص انا رميت بت منه. اووعي - [00:21:44](#)

لا سبحان الله من الذي يتأنى علي قال سوف استغفر لكم ربى سوف استغفر لكم ربى قالوا يوسف اهل اليوم صح؟ وهو قال سوف استغفر قالوا ان الاب اراد ان يدخل الاستغفار لوقت الليل في السحر - [00:22:01](#)

اه وقالوا حاجة تانية التوبة هنا ليس معناها السوفة الزمنية في المستقبل يعني خليني بس لأ ده انا هستغفر لكم وهدني استغفر لكم كثير لان زنكم كان مشكلة كبيرة فانتم الزنب بتاعكم تحتاج استغفار ملازمة - [00:22:20](#)

سوف استغفر يعني سوف استمر على الاستغفار والازمه لعظيم زنكم سوف استغفر لكم ربى. طيب ليه بقى ربنا؟ انه هو الغفور الرحيم. اووعي اووعي تزن ان هو هيغفر لك شنن يعقوب - [00:22:37](#)

على انه هو الغفور. فكرة برضو ايه؟ ابنه. ان هو دايما يربط الناس بمين؟ بالله لا فلما وشوفوا كلمة رب دي يشعر فيها ايه؟ بالخصوصية والسبة رب زي شعيب يقول لهم ايه؟ واستغفروا ربكم - [00:22:55](#)

ثم توبوا اليه ان ربكم غفور ودود ان ربى غفور ودود فاني قد جربت الود ففيه بيني وبينه في علاقة خاصة انك لازم يكون تشعر بهذا المعنى. هو بيقول انا هستغفر لكم ربكم لا ربى بيني وبينه ايه؟ كان بي حفيا - [00:23:16](#)

فلما دخلوا على يوسف اواليه. او ا يعني ضمه واقترب منه اوبي اليه ابويه ياه كأنهم بيقولوا له ايه احنا اتبهدلنا يا ابني واحنا بعيد عنك طيب فين ام يوسف - [00:23:37](#)

ام يوسف قيل ان هي الام كانت آآ ام يوسف وام بنiamين وماتت بدرى ولكن الذي اتى الان هو يوسف هو زوجة اه يعقوب اللي هي مين؟ مرات ابو يوسف يعني اللي هي ام - [00:23:57](#)

ايه الاولاد التانينين وتأويل الرؤية على اساس ان هي في منزلة امه يعني. فلما دخلوا على يوسف اواليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين فدخلوه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امين. الدخول ده اللي هو معناه ايه - [00:24:14](#)

قيل الدخول هنا معناه الاقامة والمكث مش مجرد انهم يخشاوا. هم دخلوا خلاص. ادخلوا مصر يعني خلیکم بقى قاعدين هنا وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين اول هدية - [00:24:34](#)

يهديها لاخوته هي اثمن نعمة سلبوها منه وهي الامان والامن تدوم خدوا منه الامن وهو صغير شف البيل يديها لهم وهو كبير. اول حاجة يقول لهم ايه امنين لكن يوسف يعلمها قد ايه دوام مراقبة قضاء الله. ما تقولش بكرة - [00:24:52](#)

اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله طيب هو بيقول لهم ايه؟ ان شاء الله. رغم ان هو عزيز مصر الامر الناهي في البلد. لكن مع ذلك ان شاء الله - [00:25:18](#)

وبسنان الله وهذا الاستدراك تم لان بعد كده هييجي الفراعنة وبيهدلوا بني اسرائيل ويطردوهم ويخرجوا سبحان الله وسيدنا يعقوب الاسبط دول بدنهم موجودين لغاية فين ما الوحش جم لغاية ما الفراعنة جم وما طلعيش من ساعتها - [00:25:28](#)

وادخلوا مصر ان شاء الله امنين. اقصد البقايا يعني اوى سبان الله تلاقي نفس اللفظ الذي استعمل مع اخيه وايضا ايه؟ للحفاز على اللغة القرآنية طيب في وقت لسة نكملي الاية دي - [00:25:47](#)

ورفع ابويها على العرش يوسف الان في حالات الحضور والثناء هيدأ يقول بيان الشكور الهادي سبحان الله ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا سبحان الله! السجود هنا سجود التحيه والاكرام - [00:26:06](#)

و عموما شرع من قبلنا هو شرع لنا ما لم يأت في شرعنا في شرعنا المخالف لشرعهن. احنا في شرعنا من نوع ان نسجد لحد صح اه لا

تحترام ولا تكرم ورفع ابويه على العرش وخرعوا له سجدا. دايما اظهر اهتمامك بوالديك عند اللقاء - 00:26:29

شف هو كده ايه يزهرا الاهتمام. كل اما تدخل على والدك ووالدتك كده اشعرهم بالاهتمام ويا هذا المكان هو يوسف الان رفع ابويه وهو كان فين يوسف مم كان ارتفع بقى وكان عزيز صح - 00:26:49

الانسان صاحب المروءة الذي لم بيتبلي بخسة كلما ارتفع انخضع لوالديه بيجي مسلا ايه هيستلم النهاردة الدكتوراه وهو مش عارف بيترجوا ولا بتاع يجي يقول ايه دي كده ساب المنصة بتاعة المسرح ونازل يقبل ايد حد ولا رجل حد - 00:27:09

صح في واحد يقول لوالده بلاش تيجي ليه اصل يعني والده بيلبس ليس كده ايه يعني بسيط وبتاع ولا يقول لي بتاع الكاميرا بص يعني ايه والدي راجل كبير مش هيحب يطلع على المسرح يعني عشان الريق عنده خشونة في الركبة وبتاع ما بلاش بقى تعمل ايه هو بيتضيق من الكاميرا على فكرة يعني - 00:27:31

فسبحان الله! وهذا امال ايه! زي بعض الناس. احد الاخوة يحدسني ان هو راح يخطب واحدة فيبيقول آآ رحت وقعدت شهرين بيقولوا بس كانت دايما في حاجة عجيبة غريبة جدا دايما واحنا قاعدين في الصالة - 00:27:50

وناس عليت القوم يعني واحنا قاعدين في الصالة كده في اوضة كده الاوضة ديت كل شوية حد بيفتح ويطفوا النار تحس ان في حاجة بتتابع في حاجة غريبة في حاجة - 00:28:08

الروضة دي وانا طبعا ايه لسه بقى عريس وداخل بالابوار وطالع بالايه باي حاجة بس المهم خليك مؤدب بقول فين يوم من الايام بعد شهرين كده لقيت بقى حصل تزعيق جدا عالي قوي خش جوة وبتاع - 00:28:21

وبيزعلوا التأمين دي جدة العروسة بسيطة خالص فلاحة وهم وهم طبعا ايه هم ناس فلاحين بس يعني ابتلاهم الله بمال فلما انتقلوا فانتقلوا هي السلة برضه وهي عندها اللكتة وطريقة الكلام واللبس البسيط وكده. هم مش عاوزينها انها تزهر قدام الناس - 00:28:35

اه سبحان الله والكلام ده كله سلف ودين احد الشباب بيقول لابنه ايه ارسم اللي يقول له ارسم كده وبتاع هو بيحب الرسم وهو بيرسم كده وهو بيتخيل الولد الطفل الصغير كده فراسم له بيت كده جميل. قال له ما شاء الله وبتاع فيبيقول له ايه المطبخ ده - 00:29:01

قال ايه المطبخ كبير قوي كده؟ المطبخ ده كبير قال له عشان ايه؟ عشان انا يا عم اكابر اعمل مطبخ وهو بيرسم بيته في المستقبل يعني بيقول له انا بيتي هيبيقى شكله كده. فقال له ليه المطبخ كبير اوكي كده - 00:29:21

قال له ما عشان بقى ايه عشان انا مراتي مش ان انا تزعل كل شوية وتقول عاوزة مطبخ كبير اه واحد بالك قالوا ايه الاوضة الصغيرة دي؟ قال له دي الاوضة اللي هحط فيها ايه؟ ماما زي ما انت حاطط ماما تيطة هنا - 00:29:32

شفت كله اه تيجي تقول لي ده عيل صغير ومش فاهم حاجة؟ لا طبعا مين اللي قال مش فاهم حاجة هزا ده هرض قعد او مال يخزن يخزن يخزن يخزن يخزن - 00:29:48

هو انت فاكر النهاردة لما بتدخل على والدك وتقبل ايدك هيقبل ايدك تلقائي لكن انت كل شوية ايه يا ابني اما تدخل - 00:29:59

قبل ايدي وتسلم كده وبتاع. هو الولد بيقول ايه معلش يعني. انا في احد الاخوة مريي اولاده انه يقول لابنه ينادي على والدته ووالدته يقول له ايه؟ ابي وامي - 00:30:11

امي فيقول له ايه؟ طب انت ليه بتقول على تيطة ماما يلا جاوب على السؤال بقى الهندي ده. هتعمل ايه كل شوية تقول له يا ابني قل امي طب وحضرتك ليه ما بتقولش امي - 00:30:21

سؤال بريء ولا مش بريء بريء جدا صاح اه احيانا اللي بيبقى الرد احيانا بيكون ايه انت قليل الادب طب هو قليل الادب انسان على الفطرة بيسأل سؤال صح مية في المية. طب الولد بيتحزن عنده ايه؟ حاجة من الاثنين. لو هو قليل الادب ويحس ان هو جاهم ويبدأ بقى من عدم السقة تماما في نفسه - 00:30:35

او تسقط من حساباته ويعرف انك ايه تقول كلام اللي يطلع عليك ولا ان ما صليتوش ليه في الجامع؟ طب وحضرتك ليه ما صلتشر في الجامع؟ هو جمع دير الاطفال مكتوب كده ايه؟ سين تحت تمنتاشر. هو حضرتك ما تنزلش ليه؟ اصل انا جاي تعبان من الشغل واحنا جايين تعبانين من الملعب - 00:30:57

ما هو ده برضو هو مش مش ده شغلنا واحنا ما فيش حاجة تيجي توجههم في حاجة واحنا في حنة تانية طفل بيقول لي في ابتدائي يعني هو لسه جير حرام - 00:31:16

على الصغارين تهمين الان هي الصبح الصغارين بس قال لي بابا مرة وهو انا بشيل السيجارة وبشيلها من على الارض كده فبلعب فجييت اخد بتع راح ضاربني. فبقول له قال لي ديت حرام - 00:31:29

على الصغارين وعيب والكلام ده كله طب هي ليه صغرين عيب وبتع والكلام ده كله هي زيه زي اي حاجة بتتكل زي اي حاجة بتتشرب اشمعنى يعني نبقي احنا غلط - 00:31:43

وبتع الان هو ايه؟ ووالده بيقول لي كلمه وفهمه يعني. قلت له افهمه اقول له ايه اضحك عليه؟ اقول له اه بابا يشرب هو حلال وبتع والكلام ده كله لا طبعا - 00:31:53

لازم انت تقول له انا غلط واللي بعمله ده غلط خلاص تحمل خليك كده اعترف بالذنب وقل له ده غلط يا ابن الحال او ما تشربش جنبه بسيطة جدا يا جماعة هزا الالم وها التعب - 00:32:04

ده تكاليف بناء صح؟ انك بتبني فيه حاجة والله وبالله وتالله هزه التكاليف يعني دراهم معدودة بالنسبة للملايين اللي هتدفعها في وانت بتعالج الهدم وانت بتبني اه فيه مشقة بس البناء ده ارخص بكثير من تكاليف العلاج - 00:32:21

فخلي بالكم وشوفها مسال مسال في الحاجة المحسوسة واحد ابتي بالادمان ده للاعاجه مش مستحيل بس صعب جدا صح طب لو ما فيش واحد مبتلى؟ وكان سهل تبني ان هو ايه ينفر من هزا الامر - 00:32:46

هتتعب شوية بس كم في النهاية تكاليف البناء ارخص بكثير من تكاليف الايه علاج ورفع ابويه على العرش وهو كبير ما زال يكرم والديه وخرروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي. شفتم اللفظ بتاعي يا ابتي ده؟ هو هو لم يتغير - 00:33:05

هتلاقيه كده بتع ومرة كنت واقف مع واحد كده الوالد بيقول لي اه مستشار فلان فانا عارف هو الصغير ده انا عارفه هو وابنه يعني فبقول له ايه ما شاء الله! والدك بيقول عليك مستشار - 00:33:28

يا حاج ده اسمه حمادة قل له يا حمادة فده انه يضحك الوالد وكده ، قلت له لأ هو لازم حضرتك ما تقولوش المستشار تقول له يا فلان قل له كده ده فلان ابني مستشار بس ناديه باسمه - 00:33:45

او عى ما تاخد عليه كده هو يكبر عليك بعد شوية. تلاقيه كده ايه احچ بالراحة انت بتكلم مستشار برضه ما هو مين اللي عمل فيه الكلام ده؟ واعوذ بالله من نفخه - 00:33:59

هو ده نفخ الشيطان تزل تزل انا عارف ان الوالد بيستمتع وهو يفتخر باولاده بس هزا الاستمتاع لابد احنا ايه ننتبه لان في يوم من الايام هيعاملني بالطريقة دي لأ انا اقول لك دكتور قدام الناس مش عارف ايه افتخر بك قدام الناس لكن في النهاية انت حمادة انت فلان باسم الدلع كمان - 00:34:11

هذا تأويل رؤيائي من قبل. خدت وقت قد ايه الرؤية دي عشان تتحقق اه ضهر سنوات قيل اربعين سنة انا اوقات كتيرة اوي سبحان الله صبر وتقوى الله يمن عليك. هذا تأويل رؤيائي من قبل - 00:34:38

قد جعلها ربها حقا خليها شعار عنده في حياتك. قد جعلها ربها حقا كده كل حاجة هتزه كل حاجة ايه هتنجلي وتتضح وبعدين سبحان الله يقول وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو - 00:34:58

الله يوسف سبحان الله! كل كلامه ادب احيانا تقابل واحد تقول له ايه فينك يا عم؟ يقول لك كنا احنا اخر مرة كنا مع بعض امته؟ تقول له كان ما فيش كان يوم خمستاشر ستة. بعدها بيوم سبعتاشر ستة - 00:35:16

عربية خبطتني واتكسرت وقعدت في التيسير مش عارف قد ايه ورحت مش عارف مستشفى الجامعة وعملت كذا وبعدين نقلوا لي

دم وبعدين وبعدين ربنا شفاني كفاية ان دي جت امتي - 00:35:32

في الاخر في خناقة مسلا تقدر تقول لك ايه لا اسمعني. احکم الاول ولا من النهاية؟ تقول له هات من النهاية. يقول لك طب اسمع يفتح من الاول برضو. اتاري النهاية دي لازقة في الاول - 00:35:46

هي دايرة كده. هي النهاية هي البداية. خاصة عند النساء. يقول لك احکي من الاول ولا من الاخر لا احتج من الاخر. الاخر ده اللي هي هتديك اول دقيقه؟ لا هي دايرة - 00:35:56

تحكي لك من عند ايه التماس ده لازم تحكي تحكي دهنك قاعد ساعتين وتقول لها يا حاجة انا بقى لي ساعتين وحضرتك لسه ما نزلتيس احنا عاوزين ننزل النزرة من الدائري هننزل امتي؟ تقول لك ايه النزلة اللي بعد اللي جاية واللي بعد اللي جاية ديت ايه؟ ده في الفيوم - 00:36:07

في ناس كده للأسف الشديد لكن يوسف يقول لك ايه؟ يذكر الفضل قبل ان يذكر البلاء احسن بي. شف احسن بي دي فانت ايه؟ ايه اللي حصل؟ قلت له فينك يا عم مختفي كده يقول لك ايه؟ الحمد لله ربنا شفاني - 00:36:23

اصل حصل كذا كذا فيبدأ دايماً بذكر الفضل قبل ان يذكر ويعدد الالايه؟ البلاء دي ناس عالية اوبي وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم. شف احسن بي اللي هو مين - 00:36:39

كلمة بي دي مين الاحسن احسن بي مين الاحسن بي يوسف؟ الله اذ اخرجني من الارج وجاء بكم مين اللي جاء بهم دي الفاز عفوية يعني كان ممكن يقول ايه والحمد لله خرجت من السجن وانتم جيتو صح - 00:36:58

لا لا لا دايماً يستحضر ان هناك فاعل سبحانه وتعالى هو الذي اتى بهؤلاء. هو الذي قدر هذا الامر وجاء بكم من البدو من بعد ان ايه اطي نفسه طرف - 00:37:17

مش يقول لك مسلا من بعد ما تاب اخواتي وتبقى مؤدب لو قلتها صح؟ يعني انت لو قلت كده من بعد ما اخواتي تابوا مؤدب جداً خلاص الاخوة تابوا الحمد لله ومش هيعملوها تاني. جميل جدا - 00:37:35

لكن يقول ايه يقول انانا وهم كنا وحشين وحصل بینا مشكلة؟ لا وحصل سمو عالي جداً وقال لك ايه؟ المشكلة كان فيه ايه؟ كان بیني وبينهم حاجز اسمه الشيطان - 00:37:48

طب ودي جبهة من مين من ابيه زمان وهو صغير قال له ايه فيكيدوا لك كيدا. ليه اه خلي بالك من الشيطان شوشو ده هييهدلكم ودي من الحاجات المهمة جداً ان دايماً تربى ابنك تقول له ايه؟ يقول لك شفته وزعقاوا لي واخويا عمل ويتاع وانا قلت لك هيقول تروح قايل له ايه اول كلمة - 00:38:03

قلت له طب يا ابن الحال استعز بالله من الشيطان يبيدو ان الشيطان دخل بینكم اما تقول له كده احسن ولا تقول له ايه؟ ما انت عارفه ايه الجديد يعني - 00:38:27

هو ده طول عمره بيتكلم بالطريقة دي انا بعمل فيه ايه كده؟ بعمل فيه ابني ايه؟ بشحنه تجاه اخواته لكن اول ما اقول له ايه خلي بالك اللي هم عملوه ده بسبب ايه - 00:38:38

نزغ الشيطان يا ابني حاول تستعيز بالله من الشيطان. واروح اقول لل الثاني كده برضه يوسف بيقول لنا من بعد ان نزغ الشيطان بین اخوتي وبيني. هاخط نفسي في الاول بيني وبينه وكأن الشيطان كان قريباً ليوسف منهم - 00:38:50

تحس ان مسلا بيتكلم على سيدنا محمد اه سبحان الله! عشان كده يوسف ده شخصية نبيلة جداً بيني وبين اخوتي ان ربى لطيف ان اللي حصل ده يا جماعة ده لطف عالي جدا - 00:39:08

هو في حد في حد يا جماعة يطلع على قمة الولاية في مصر من جب السجن يعني واحد كده يقول لك ايه انا عاوز امسك اكون انا عزيز مصر ايه خط السير - 00:39:24

خط السير انك هتترمي في في جوب وبعد كده هتتبع عبد وبعد كده في واحدة هتبسرك قضية شرف وبعد كده تخش السجن مع الخمورجية والجناحين وبعد كده تطلع في فين بعد سبع سنين - 00:39:38

ده ده سکة الملك اه سبحان الله! ده لا تكون الا ايه؟ بلطيف. ليه؟ لأن اللطيف هو الذي يقدر لك الخير بأسباب خفية لازم تكون اسباب لا تشعر بها اسباب خفية - [00:39:58](#)

الله هو ده اللطيف بقى. ان ربي لطيف لما يشاء انه هو الاله العليم الحكيم. جابهم منين الاسمين دول برضه؟ هم الاسماء اللي ربواه
ورباهم عليه اثر التعرية على الاسماء الحسنى - [00:40:15](#)

الاسم اللي بتقوله لابنك دلوقتي بيتفرس فيه ويدنووا معه تقول له ربنا حليم ويعني ايه حليم. ربنا ستير يحب الانسان يستر على
اخيه المسلم لما يشوفه في موطن وحش وهو تربيه على الاسماء دي - [00:40:31](#)

يكبر بها سبحان الله انه هو العليم الحكيم. بعد العمر ده كله لسة بيقول نفس الاسماء ودي اسر التربية الایمانية على الاله؟ على هذا
الامر ثم ذكر ربي قد اتيتنى من الملك وعلمنتني من تأویل الاحادیث - [00:40:47](#)

ان شاء الله نكملاها غدا باذن الله بعد غد باذن الله ولهذا واستغفر الله - [00:41:03](#)